

زِيَارَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ



تطهر بالوضوء

ثم توجه إلى ناحية مرقد الإمام علي
وزره بالزيارة التالية

زيارة الإمام علي

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ اصْطَفَاهُ اللَّهُ
وَاخْتَصَّهُ وَاخْتَارَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ مَا
دَجَا اللَّيْلُ وَغَسَقَ وَأَضَاءَ النَّهَارُ وَأَشْرَقَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا
صَمَتَ صَامِتٌ وَنَطَقَ نَاطِقٌ وَذَرَّ شَارِقٌ وَرَحِمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛
صَاحِبِ السَّوَابِقِ وَالْمَنَاقِبِ، وَالنَّجْدَةِ وَمُبِيدِ الْكَتَائِبِ،
الشَّدِيدِ الْبَاسِ، الْعَظِيمِ الْمِرَاسِ، الْمَكِينِ الْأَسَاسِ، سَاقِي
الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَأْسِ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ الْمَكِينِ الْأَمِينِ.
السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ النُّهَى وَالْفَضْلِ وَالطَّوَائِلِ وَالْمَكْرُمَاتِ
وَالنَّوَائِلِ، السَّلَامُ عَلَى فَارِسِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْثِ الْمُوَحِّدِينَ
وَقَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحِمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَيْدَهُ اللَّهُ بِجَبْرَائِيلَ وَأَعَانَهُ
بِمِيكَائِيلَ وَأَزْلَفَهُ فِي الدَّارَيْنِ وَحَبَّاهُ بِكُلِّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْعَيْنُ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَوْلَادِهِ
الْمُنْتَجِبِينَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ

وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَفَرَضُوا عَلَيْنَا الصَّلَوَاتِ وَأَمَرُوا بِإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ وَعَرَّفُونَا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبَ الدِّينِ وَقَائِدَ الْغُرِّ
الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ
اللَّهِ النَّازِرَةِ، وَيَدَهُ الْبَاسِطَةَ، وَأُذُنَهُ الْوَاعِيَةَ، وَحُكْمَتَهُ الْبَالِغَةَ،
وَنِعْمَتَهُ السَّابِغَةَ، وَنِقْمَتَهُ الدَّامِغَةَ. السَّلَامُ عَلَى قَسِيمِ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ، السَّلَامُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى الْأَبْرَارِ وَنِقْمَتِهِ عَلَى
الْفَجَّارِ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُتَّقِينَ الْأَخْيَارِ.

السَّلَامُ عَلَى أَخِي رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ عَمِّهِ وَزَوْجِ ابْنَتِهِ
وَالْمَخْلُوقِ مِنْ طِينَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَصْلِ الْقَدِيمِ وَالْفَرْعِ
الْكَرِيمِ، السَّلَامُ عَلَى الثَّمَرِ الْجَنِيِّ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ، السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُنتَهَى. السَّلَامُ
عَلَى آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ، وَنُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ،
وَمُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، وَعِيسَى رُوحِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ،
وَمَنْ بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا. السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ وَسَلِيلِ
الْأَظْهَارِ وَعَنَاصِرِ الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَى وَالِدِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ،

السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ وَجَنْبِهِ الْمَكِينِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتِهِ
وَالْحَاكِمِ بِأَمْرِهِ وَالْقَيِّمِ بِدِينِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُكْمَتِهِ وَالْعَامِلِ
بِكِتَابِهِ، أَخِي الرَّسُولِ وَزَوْجِ الْبَثُولِ وَسَيْفِ اللَّهِ الْمَسْلُولِ.
السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدَّلَالِ وَالْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ
الْقَاهِرَاتِ وَالْمُنْجِي مِنَ الْهَلَكَاتِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ
الْآيَاتِ فَقَالَ تَعَالَى: {وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ}.
السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ الْمُضِيِّ وَجَنْبِهِ الْعَلِيِّ
وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَى حُجَجِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِهِ
وَخَاصَّةِ اللَّهِ وَأَصْفِيَاءِهِ وَخَالِصَتِهِ وَأَمَنَائِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ. قَصْدْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ زَائِراً عَارِفاً
بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ
بِزِيَارَتِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ فِي خَلَاصِ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ وَقَضَاءِ حَوَائِجِي؛ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم انكب على القبر وقبله وقل^١:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ
صَادِقٌ أَمِينٌ صَدِيقٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ
ظَهَرْتَ ظَاهِرٌ مُظَهَّرٌ مِنْ ظَهَرٍ ظَاهِرٍ مُظَهَّرٍ، أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ
اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ
وَبَابُهُ وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ وَأَنَّكَ سَبِيلُ
اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَتَيْتُكَ
مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ،
أَبْتَغِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنَ
النَّارِ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فَزِعًا إِلَيْكَ
رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي. أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ وَأَتَقَرَّبُ بِكَ
إِلَى اللَّهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي فَاشْفَعْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَزَائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامُ
الْمَحْمُودُ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

^١ هذا إذا كنت عند قبره حاضراً، وإلا فتمم القراءة بشكل طبيعي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَبْدِكَ الْمُزْتَضَى وَأَمِينِكَ الْأَوْفَى وَعُزْوَتِكَ الْوُثْقَى وَيَدِكَ
الْعُلْيَا وَجَنَبِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرَى
وَصَدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَرُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ وَعِمَادِ
الْأَصْفِيَاءِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الدِّينِ وَقُدُوةِ الصَّالِحِينَ
وَأِمَامِ الْمُخْلِصِينَ الْمَعْصُومِ مِنَ الْخَلَلِ الْمُهَذَّبِ مِنَ الزَّلَلِ
الْمُظَهَّرِ مِنَ الْعَيْبِ الْمُنَزَّهَ مِنَ الرَّيْبِ، أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ
رَسُولِكَ الْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ وَالْمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ وَكَاشِفِ
الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفًا لِنُبُوتِهِ وَآيَةً لِرِسَالَتِهِ
وَشَاهِدًا عَلَى أُمَّتِهِ وَدِلَالَةً عَلَى حُجَّتِهِ وَحَامِلًا لِرَايَتِهِ
وَوَقَايَةً لِمُهْجَتِهِ وَهَادِيًا لِأُمَّتِهِ وَيَدًا لِبَاسِهِ وَتَاجًا لِرَأْسِهِ وَبَابًا
لِسِرِّهِ وَمِفْتَاحًا لِظَفَرِهِ حَتَّى هَزَمَ جُيُوشَ الشِّرْكِ بِإِذْنِكَ وَأَبَادَ
عَسَاكِرَ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ، وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاةِ رَسُولِكَ
وَجَعَلَهَا وَقْفًا عَلَى طَاعَتِهِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً
بَاقِيَةً.

ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَالشَّهَابَ الثَّاقِبَ وَالنُّورَ الْعَاقِبَ يَا
سَلِيلَ الْأَطَائِبِ يَا سِرَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ذُنُوباً قَدْ
أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَلَا يَأْتِي عَلَيَّهَا إِلَّا رِضَاهُ، فَبِحَقِّ مَنْ أَيْتَمَنَكَ
عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ كُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَفِيعاً وَمِنْ
النَّارِ مُجِيراً وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهيراً فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَوَلِيُّكَ
وَزَائِرُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ.

ثم صلّ ركعتين صلاة الزيارة وادع بما شئت، فإذا فرغت
قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا
بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

ثم توجه إلى جانب قبر الحسين عليه السلام وأشر إليه
وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ
أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّي وَرَبِّكُمَا وَمُتَوَجِّهًا
إِلَى اللَّهِ بِكُمَا وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمَا إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ.

ثم توجه إلى ناحيته استعدادا لزيارة عاشوراء.